في اجتماع للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة رئيس الجمهورية:

إقرار سقف زمني للانتهاء من الحوار بين المؤتمر والأحزاب الممثلة في مجلس النواب

الإشادة بالتفاعل الشعبي الكبير إزاءما ورد في مشروع التعديلات

تجديد حرص المؤتمر على الحوار في إطار الثوابت الوطنية

التأكيد على التصدي للأصوات النشاز والمساعي المشبوهة

عدن / سبأ:

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعا لها أمس الخميس بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، ناقشت فيه العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية والموضوعات المدرجة على جدول أعمالها.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من اللجنة القانونية المكلفة إعداد مشروع نصوص المواد الدستورية الخاصة بالتعديلات الدستورية المقدمة من فخامة الأخ رئيس الجمهورية والهادفة إلى تطوير النظام السياسي والديمقراطي من خلال اعتماد النظام الرئاسي وإقامة غرفتين تشريعيتين منتخبتين هما مجلسا النواب والشورى، والانتقال بالسلطة المحلية إلى نظام الحكم المحلي، وبما يكفل توسيع نطاق المشاركة الشعبية في صنع القرار والدفع بعجلة التنمية في الوحدات الإدارية، بالإضافة إلى توسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة.

وأقرت اللجنة العامة تحديد وقت زمني لاستكمال الإجراءات الخاصة بإقرار التعديلات الدستورية.. وأشادت بالتفاعل الشعبي الكبير لجماهير الشعب ومنظمات المجتمع المدني إزاء ما ورد في مشروع التعديلات الدستورية وما تم إثراؤه بها من التصورات والآراء ولما فيه تحقيق مصلحة الوطن.

ووقفت اللجنة العامة في اجتماعها أمام تقرير من الأمانة العامة عن نتائج الحوار الجاري بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وأحزاب المجلس الوطني للمعارضة، وأقرت السقف الزمني المحدد للانتهاء منه في ضوء محددات الحوار ومرتكزاته التي أقرتها اللجنة العامة .. مؤكدة مجددا حرص المؤتمر الشعبي العام على مواصلة الحوار باعتبار انه يمثل وسيلة حضارية لمناقشة كل ما يهم الوطن وفي إطار الثوابت الوطنية وما يحقق المصلحة العليا للوطن، كما ناقشت اللجنة العامة الإجراءات الخاصة بإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وطبقا لما حدده الدستور والقانون.

ووقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا والتطورات في الساحة الوطنية، وأكدت على الدور الطليعي والهام الذي يضطلع به الإخوة أعضاء المؤتمر الشعبي العام وكوادره وأنصاره ومعهم كل جماهير الشعب وقواه الخيرة في التصدي لكل الأصوات النشاز والمساعي المشبوهة والتصرفات غير المسؤولة الهادفة الإساءة للوطن وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية ومحاولة عرقلة جهود البناء والتنمية والاستثمار فيه .

وأشادت اللجنة العامة بالموقف المسؤول والواعي لأبناء شعبنا بكافة فعالياته السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني إزاء كل من يشعلون الحرائق ويثيرون الفتن في أي مكان من الوطن، مؤكدة بأن ذلك الموقف الوطني المشرف يأتي امتدادا لتلك المواقف المسؤولة والمشرفة لجماهير شعبنا اليمني العظيم إزاء كافة المحاولات التآمرية المشبوهة التي جرت في الماضي مستهدفة الوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ونهجه الديمقراطي وسلمه الاجتماعي العام.

وأكدت اللجنة العامة أهمية حشد كافة الجهود والطاقات في معركة البناء والتنمية والاستثمار في إطار تنفيذ ما تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والوعود الانتخابية التي نال بها مجددا فخامته والمؤتمر الشعبي العام الثقة الكبيرة والغالية من جماهير الشعب يوم الـ20 من سبتمبر 2006 م في الانتخابات الرئاسية والمحلية.

وثمنت اللجنة العامة الجهود المبذولة من الحكومة في مجال تنفيذ البرنامج الانتخابي وعلى مختلف الأصعدة من اجل التسريع بوتائر التنمية وتشجيع الاستثمار وبما من شأنه توفير فرص العمل والحد من البطالة وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وتحقيق النهوض والتقدم للوطن، كما ناقشت اللجنة العامة العديد من الموضوعات والقضايا التنظيمية المدرجة على جدول أعمالها واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.

في ختام فعاليات ملتقى الشباب والطلاب الخامس في عدن :

تأييد مبادرة الرئيس للإصلاحات السياسية

إدانة المحاولات التي تستهدف المساس بالثوابت الوطنية

الشباب يوصون بإنشاء المدن الشبابية والمعاهد الفنية والتقنية وكليات المجتمع

باجمال : حماية الوحدة والدفاع عنها شرف وواجب وفريضة أخلاقية وإنسانية ووطنية

عدن / سبأ:

اختتمت أمس الخميس في عدن فعاليات الملتقى الخامس للشباب والطلاب الذي شارك فيه /1500/ شاب وشابه من مختلف محافظات الجمهورية والذي عقد خلال الفترة من (10-15) نوفمبر الجاري تحت شعار ((رؤية موحده لوحدة مباركة)).

وفي حفل الاختتام ألقى الأخ عبدالقادر باجمال / مستشار رئيس الجمهورية كلمة قال فيها إن الشباب هم العماد الحقيقي للبناء الاقتصادي والاجتماعي والممثلون للحياة الحرة الكريمة ولروح التطلع للمستقبل ولا نستطيع أن نقول إن لنا غد جميل ومستقبل أفضل بدون الشباب.

وأشار إلى أن حماية الوحدة والدفاع عنها هو شرف وواجه وفريضة أخلاقية وإنسانية واجتماعية ووطنية.

وقال " وينبغي أن نكون أذكياء حقيقيين في مواجهتنا للحقائق مواجهة وطنيه وليست مواجهة عشائرية ولا قبلية ولا مناطقية ولا فئوية.

وأكد أن أهداف الحوار الوطني بين المؤتمر الشعبي العام والمعارضة هي أهداف مستقبلية تراعي المصالح الوطنية العليا في سبيل حشد الجهود والطاقات الوطنية لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة وبما يصب في تحقيق الأهداف المرجوة لصنع مستقبل أفضل لليمن.

كما ألقيت كلمة عن المشاركين أكدت أهمية تنظيم مثل هذه الملتقيات الشبابية التي تساهم في توعية الشباب بقضايا المجتمع وتعزيز قدراتهم الثقافية والفكرية وتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين فيها من مختلف محافظات الجمهورية.

وقد صدر عن الملتقى بيان أعلن فيه المشاركون تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للإصلاحات السياسية.. ودعوا كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني مساندة توجهات القيادة السياسية لتطوير النظام السياسي.

كما أشادوا بالخطوات المتسارعة لتنفيذ مصفوفة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والتي تستهدف محاصرة الفساد والقضاء عليه وإيجاد فرص عمل للشباب.

وأدان شباب الملتقى في بيانهم الختامي المحاولات التي تستهدف المساس بالثوابت الوطنية من قبل أية جهة واعتبار ذلك خيانة وطنية عظمى يجب معاقبة مرتكبيها وفقاً للدستور.. مؤكدين أهمية احترام الدستور والنظام والقانون وعدم الخروج عليهما وإخضاع الجميع لسلطة القانون أياً كانوا تحقيقاً للمصلحة الوطنية العليا.

ودعا البيان جميع شباب الوطن والشرائح الاجتماعية والقوى الوطنية الحية للتلاحم الوطني والتصدي لكل الأعمال التآمرية التي تستهدف الوحدة الوطنية ومكتسباتها.. مؤكدا على ضرورة تأدية الحقوق للجميع وفقاً للنظام والقانون والتصدي لكل الأعمال التي تتخذ من شعارات الحقوق المطلبية هدفاً للإساءة للثوابت الوطنية والإضرار بمصالح الوطن العليا.

كما أكد المشاركون في الملتقى على تجديد العهد للقيادة السياسية في الدفاع عن الوحدة وترسيخ قيمها وحماية مكتسباتها وإنجازاتها التنموية.. مستنكرين استغلال البعض للمطالب الحقوقية للقيام بتنظيم اعتصامات بطريقة مخالفة للقانون وما يرافقها من إحداث شغب وأعمال مخلة بالأمن بهدف زعزعة استقرار الوطن إقلاق السكينة العامة وإعاقة جهود البناء والتنمية والاستثمار.

وأوصى شباب وطلاب الملتقى في بيانهم بأهمية إنشاء المدن الشبابية الكبيرة والواسعة المجهزة بمختلف المرافق الخدمية من ملاعب ومسابح ومساكن ومكتبات وصالات بما يمكنها من استضافة الملتقيات والتجمعات الشبابية وشغل أوقات الفراغ لدى الشباب، وكذا توفير الدعم للحركة الشبابية والطلابية بما يتلاءم ودورها في الساحة الوطنية.

كما أوصوا بضرورة التوسع في إنشاء المعاهد الفنية والتقنية وكليات المجتمع في جميع المحافظات والمديريات وزيادة طاقاتها الاستيعابية بما يمكنها من استيعاب الشباب وفقاً لمتطلبات العصر واحتياجات سوق العمل، وإعادة النظر في السياسة التعليمية وفق متطلبات العصر واحتياجات سوق العمل وبما يلبي طموحات الشباب في مختلف المجالات.

ودعا شباب وطلاب الملتقى إلى ضرورة التوسع في استصلاح الأراضي وبناء السدود والتوجه لزراعة القمح بهدف ضمان تحقيق الأمن الغذائي وتشجيع إقامة المنتزهات والحدائق العامة والمتنجعات السياحية والترفيهية باعتبارها بدائل ووسائل لتشجيع الشباب للحد من تعاطيهم القات.. معربين عن تأييدهم للإجراءات المتخذة لمنع حمل السلاح في المدن.

وثمنوا توجهات القيادة السياسية في توزيع الأراضي للشباب وبناء الوحدات السكنية وإيجاد فرص عمل للشباب لمكافحة ظاهرة البطالة في أوساطهم.

وأوصى شباب وطلاب الملتقى في بيانهم بضرورة انتظام عقد الملتقى الشبابي سنويا لأهميته في تعميق التواصل الشبابي والطلابي على المستوى الوطني.. واعتماد موازنات تشغيلية للتكوينات الشبابية والطلابية على مستوى المحافظات والمديريات والجامعات والكليات.

حضر اختتام فعاليات الملتقى احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن وسلطان البركاني عضو مجلس النواب وعبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة واحمد الضلاعي الوكيل المساعد للمحافظة واحمد الميسري رئيس الملتقى وعدد آخر من المسؤولين والقيادات الشبابية.

المشاركون في حلقة نقاش بعنوان "استقرار اليمن مسؤولية الجميع":

على الأحزاب تقديم مصلحة الوطن والمواطن والابتعاد عن إثارة الفتن

العلماء والمفكرون والمثقفون مدعوون للقيام بدورهم في صياغة اليمن الجديد

عدن / محمد عبدالله أبوراس :
ت / جان عبدالحميد

نظمت جامعة عدن أمس حلقة نقاش تحت عنوان "استقرار اليمن مسؤولية الجميع" حضرها الأستاذ الدكتور / عبدالوهاب راوح رئيس الجامعة والشيوخ والأساتذة الأجلاء الشيخ / محمد عبدالرب جابر والأستاذ الشيخ / أبوبكر شفيق والشيخ / محمد صالح رجب والشيخ / محمد راغب بازرعة.

وفي افتتاح الحلقة التي بدأت بآي من الذكر الحكيم ألقى راعي حلقة النقاش الأستاذ الدكتور / عبدالوهاب راوح كلمة قيمة رحب في مستهلها باسمه وباسم كافة منتسبي الجامعة الرائدة في التنمية البشرية وقيادة المجتمع نحو التنمية والتحديث بالمشاركين في حلقة النقاش من مختلف شرائح المجتمع كما رحب بالمشائخ الأجلاء أصحاب الفضيلة العلماء قائلا : إنهم يشرفوننا اليوم بحديثهم وتجربتهم ورأيهم وهم من القامات اليمنية المعروفة على الساحة اليمنية ومن أصحاب التجربة السياسية والتجربة العلمية وهم من الحكماء ومن العقلاء وممن يعتد برأيهم ومشورتهم ونصيحتهم وحكمتهم.

وأكد رئيس جامعة عدن أن اليمن والحضارة الإسلامية غنية برجالها وفقهائها وعلمائها وهم الذين قادوا حركة التغيير والتثقيف واحتفظوا بالشخصية الإسلامية وحضورها عبر التاريخ فحضارتنا قائمة على أكتاف هؤلاء العلماء ومنهم تستمد الجامعة معارفها.

ثم ألقيت بعد ذلك محاضرات الشيوخ الأجلاء تناولت الوضع التشطيري السابق ومآسيه، حيث أكدت المحاضرات أن من لا يعرف الماضي لا يمكنه أن يعرف الحاضر، حيث استعرضوا جملة المآسي التي مرت بها المحافظات الجنوبية والشرقية بتواريخها ووقائعها وأسماء ضحاياها ونتائجها الكارثية بأمانة تاريخية.

كما تناولت المحاضرات أوضاع ما بعد الوحدة وما تحقق في ظلها من أمن واستقرار برغم المؤامرات التي تعرضت لها الوحدة ابتداءً من رفض الوحدة ثم حرب 94م ثم مشكلة حنيش ثم مشكلة الحدود مع عمان والسعودية ثم حرب صعدة التي تترك أثرها البالغ على جهود التنمية في شتى المجالات.

وأكد المحاضرون من الشيوخ والعلماء أن استقرار اليمن مسؤولية الجميع كل في موقعه ودعوا إلى سد الثغرات والذرائع التي يتذرع بها المتربصون.

كما تناولت المحاضرات ما يعتمل في الساحة اليمنية وأبرزها المبادرة التي تقدم بها فخامة رئيس الجمهورية من برامج ومشاريع دستورية وحكم محلي وصلاحيات واسعة للمجالس المحلية وتعديل النظام الرئاسي / مشيرين إلى إنها حيثيات تجاوزت ما كان مطالبا به وقدرت التصريحات المتعقلة والتنازلات المسؤولة والمنطقية والمتوازنة من بعض الشخصيات في المعارضة.

ودعوا الأحزاب إلى السعي لتقديم مصلحة الوطن والمواطن على المصلحة الحزبية الضيقة والابتعاد عن إثارة الفتن التي تلحق بالوطن أفدح الأضرار وأشادوا بمبادرات جمعيات ومنظمات ومؤسسات المجتمع المدني ودعوا إلى تفعيلها.

كما أهابوا بالعلماء والمفكرين والمثقفين بأن يكون لهم دورهم في صياغة اليمن الجديد وبالدولة إلى الأخذ بها بعين الاعتبار وبلورة على أرض الواقع.

وعقب إلقاء المحاضرات جرت سلسلة نقاشات جادة وحيوية أكدت تأثير دور الكلمة والفعل في ترسيخ دعائم الاستقرار.